S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/447
20 April 1999

مجلس الأمن

ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أرفق لكم رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩ بشأن قيام طائرات الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا المنطلقة من السعودية والكويت وخلال غاراتها العدوانية على العراق بإلقاء خزانات وقود على المناطق السكانية مما أدى إلى استشهاد عدد من المدنيين العراقيين وإحداث أضرار في عدد من الدور السكنية، ودعوة الأمم المتحدة أن تمارس مسؤولياتها تجاه هذا العدوان الفاضح المستمر الذي ترتكبه دولتان دائمتا العضوية في مجلس الأمن.

سأغدو ممتنا لو عملتم على تأمين توزيع رسالتي هذه ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن
السفير
الممثل الدائم

210499 210499 99-11313

مرفق

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهتان
إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من وزير خارجية العراق

أرجو إبلاغ سيادتكم بقيام طائرات الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا منطلقة من السعودية والكويت بخرق حرمة الأجواء الوطنية لجمهورية العراق في محافظة القادسية جنوبي العراق، وقيام هذه الطائرات المعتدية بإلقاء خزان وقود في منطقة زراعية مكشوفة تبعد مسافة (٣) كم من قرية الكوفياية في قضاء عفك، مما تسبب في استشهاد عدد من المدنيين الأبرياء. كما قامت هذه الطائرات بإلقاء خزانين آخرين في قرية (آل سباهي) في القضاء نفسه مما أحدث أضرار في عدد من الدور السكنية للمواطنين.

إن هذا العدوان الآثم على المناطق الآمنة الذي هو استمرار للاعتداءات العسكرية المستمرة التي تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ضد العراق الصامد، بات يشكل سياسة ثابتة لهاتين الدولتين لتحقيق أهدافها السياسية للنيل من سيادة واستقلال العراق وسلامته الإقليمية وترويع شعبه الآمن، فضلا عن التدخل السافر في شؤون العراق الداخلية خلافا لكل المواثيق والأعراف الدولية.

وانطلاقا من المسؤوليات الأساسية التي وضعها ميثاق الأمم المتحدة على عاتق المنظمة الدولية ولا سيما مسؤولية مجلس الأمن في حفظ السلم والأمن الدوليين، فإننا نلفت عنايتكم إلى أن هذا العمل العدواني الغاشم ضد العراق وضد المواطنين العراقيين الآمنين إنما يشكّل خرقا فاضحا للقانون الدولي وهو أمر لا يمكن إغفاله أو التغاضي عنه من قبل مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة، لا سيما وأن من ترتكب هذه الاعتداءات هي دول أعضاء دائمة في المجلس حمّلها الميثاق مسؤولية خاصة في حفظ السلم والأمن الدوليين مما يجعل خرقهما الفاضح هذا سببا في انهيار نظام الأمن الجماعي الذي كرسه الميثاق ويُفقد المنظمة الدولية أية مصداقية جراء استمرار العدوان والمعاناة الإنسانية للعديد من دول وشعوب العالم ومنها العراق وشعبه المجاهد.

كما أشير إلى احتفاظ العراق بحقه الكامل في اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل الدفاع عن حرمة وسيادة أراضيه وأمن شعبه والمطالبة بالتعويض عن الأضرار البشرية والمادية والمعنوية كافة التي لحقت

به جراء الأعمال المخالفة للميثاق ولأحكام القانون الدولي طبقا لمبدأ المسؤولية الدولية. ويحمّل العراق المعتدين الأمريكان والبريطانيين مسؤولية ما يحدث من أعمال جبانة ضد شعبه، كما سيواصل مواجهة الحظر الجوي المفروض بالقوة الغاشمة في الجنوب والشمال.

أرجو تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

وتقبلوا أسمى اعتباري.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العـــراق
بغـــداد في: ٤ محـــــرم ١٤٢٠هـ
الموافق: ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩م